استمرار ركود تضخم الأسعار في الاقتصادات المتقدمة

تقرير: بداية قوية للاقتصاد العالمي في 2018 والمخاطر مستمرة

أوضح تقرير اقتصادي للبنك الوطني أن الاقتصاد العالمي استهل العام الجديد مسجلاً أداءً قوياً، حيث شهدت العديد من الاقتصادات الضخمة تحسناً في النشاط خلال الأشهر الماضية. إذ من المفترض أن يشهد الاقتصاد الأميركي المزيد من الانتعاش على إثر خفض الضرائب. واستمر الاقتصاد في منطقة اليورو بتسجيل نشاط قوي، مع ارتفاع البيانات الاقتصادية فوق التوقعات. وشهد الاقتصاد الياباني أيضاً تطورات جيدة، بينما تراوح أداء الاقتصاد الصيني والاقتصادات الناشئة الأخرى بين الثبات والتحسن. وفي ظل هذه الأوضاع، استمرت أسواق الأسهم بالتحسن، مع ارتفاع المؤشرات إلى مستويات جديدة. في الوقت نفسه، حافظ التضخم على ركوده في جميع القطاعات، الأمر الذي قد يساهم في التخفيف من وتيرة سياسة الاعتدال المالي في الاقتصادات المتقدمة.

من المتوقع أن يتلقى الاقتصاد الأميركي المزيد من الدعم من خفض الضرائب. إذ من المقدر أن يبلغ الانتعاش ما يقارب 1.5 تريليون دولار على مدى عشر سنوات، وقد ينتعش نمو الاقتصاد بنسبة 0.3 إلى 0.5 نقطة مئوية في العامين 2018 و2019. ويأتي ذلك في ظل قوة نمو الاقتصاد الأميركيكما هو واضح في العديد من المؤشرات الرئيسية أهمها مؤشر طلبات السلع الاستثمارية ومؤشر «ISM»اللذانيُظهران ارتفاع الاستثمار وقوة التفاؤل. وواصل سوق العمل تشديده، حيث سجلمتوسط فترة الثلاثة أشهر لعدد الرواتب غير الزراعية أعلى مستوى له في العام 2017عند 204 ألف نقطة ، و ذلك على الرغم من ارتفعه بواقع 148 النقطة في ديسمبر أي ما دون التوقعات،حيث جاء ذلك بعد تسجيله لنشاطقوي لشهرين متتاليين.

ومن المحتمل أن تساهم أجندة الرئيس الأمريكي «ترامب» في إنعاش الاقتصاد الأميركي في العام 2018، والتي من ضمنها التقليل من الضوابط والعمل على البنية التحتية. إذ من المتوقع أن تظهر المزيد من السياسات الاقتصادية التي تساهم في إنعاش الأوضاع المالية هذا العام بعد نجاح تمرير قانون الإصلاح الضريبي مؤخراً، حيث من المتوقع أن يكون الإنفاق على البنية التحتية المخطط له سهل التطبيق مقارنة بالخطط والمقترحات السابقة، بالأخص إذا استطاع الرئيس التعاون مع الحزب الديمقراطي. ومن المحتمل أن يساهم تطبيقه في إنعاش النمو الاقتصادي.

ولكن لا تزال المخاطر السياسية قائمة، رغم تراجعها قليلاً بعد تمرير قانون الإصلاح الضريبي مؤخراً. فقد واجهت الرئاسة الأميركية تحديات كبيرة لتمرير خطتها عبر مجلس النواب في العام الماضي. والجدير بالذكر أن مرورالقانون تلك المرة ربما قد كان استثنائياً ولا يعني بالضرورة سهولة تمرير قوانين أخرى. وما زالت الأسواق تترقب مخصصاتالإنفاق للسنة المالية 2018 وسقف الدين الحكومي بعد تأجيل ذلك من قبل مجلس النواب المؤقت. ومن المتوقع أن يتم الوصول لاتفاقية بشان قانون الميزانية لتفادي توقف الحكومة في يناير إضافة إلى مسائل أخرى عالقة كالهجرة والرعاية الصحية. وأنهى الاقتصاد في منطقة اليورو العام 2017 مسجلاً أداءً قوياً كان غير متوقع خلال العام. فقد استمر مؤشر مديري المشتريات في الارتفاع إلى 58.1 في ديسمبر، ليصل إلى أعلى مستوى له منذ ما يقارب سبع سنوات. وجاءت قوة النشاط في كل المنطقة، حيث جاءت قوة بيانات الدول الأساسية مؤخراً مصحوبةبتحسن في بعض الاقتصادات الثانوية كإيطاليا والبرتغال. وقد تحسنت ثقة الاقتصاد والأعمال مع بلوغ بعض المؤشرات مستويات قياسية. وتراجعت البطالة إلى أقل مستوياتها منذ ما يقارب تسع سنوات عند 8.7٪. وجاءت مبيعات التجزئة في المنطقة قوية خلال شهر ديسمبر.

ولم تخل منطقة اليورو من التحديات السياسية. إذ ظلت المخاطر قائمة رغم تراجعها بشكل ملحوظ عما كانت عليه في الفترة ذاتها من العام الماضي.فمن أبرز أحداث العام 2017 أن منطقة اليورو قد استطاعت التصدي للمخاطر السياسية الماثلة أمامها في بداية العام، حيث استطاعت مواجهة ارتفاع شعبية اليمين المتطرف، إلا أنها لم تتمكن من هزيمته. إذ من المقرر أن يتم تشكيل الحكومة الألمانية بعد تقدم حزب اليمين للتطرف فيها، وما زال استقلال كاتالونيا في أسبانيا أمراً عالقاً، مما قد يزيد من القلق والتساؤلات، كما قد تزداد هذه التحديات مع بدء الانتخابات الإيطالية المزمع إقامتها في مارس.

وبالرغم من قوة النشاط الاقتصادي، إلا أن تضخم الأسعار في الاقتصادات المتقدمة استمر في الركود.في حين فاجئ التضخم الأساس في أميركا بتحسنه إلى 1.8٪ في ديسمبر إلا انه من المبكر الجزم بان التحسن سيستمر في الأشهر القادمة. ومن المحتمل، وليس من المؤكد حتى الآن، أن تساهم الزيادة الشهرية في متوسط الرواتب التي بلغت 0.3٪خلالديسمبر في تسارع تضخم الرواتب والأجور، حيث لا يزال نموها في حالة ضعف عند 2.5٪ على أساس سنوي. كما يشهد التضخم في منطقة اليورو أيضاً تدنياً، مع تراجع التضخم الأساس إلى 0.9٪ خلال شهر ديسمبر. وقد يفرض تدني التضخم بعض الضغوط على سياسة الاعتدال المالي في حال استمراره في العام 2018. ولم يمنع تدني التضخم منذ منتصف العام 2017من قيام مجلس الاحتياط الفدرالي برفع الفائدة على الأموال الفيدرالية ثلاث مرات في 2017 رغم وجود بعض الشكوك. ولكن استمرار تدني التضخم قد يزيد من صعوبة ذلك. إذ يتوقع مجلس الاحتياط حالياً رفع الفائدة ثلاث إلى أربع مرات في 2018. غير أن الأسواق متفائلة برفع الفائدة مرتين إلى ثلاث مرات فقط. وينطبق ذلك على منطقة اليورو بشكل أكبر نظراً لتعافيها مؤخراً وتدني التضخم فيها. واصلت أسعار النفط ارتفاعها منذ بداية العام الجديد، حيث استمرت بالانتعاش بنسبة 50٪ منذ منتصف العام الماضي. فقد ارتفع مزيج برنت مؤخراً إلى 68 دولاراً للبرميل، مرتفعاً من تراجعه الذي شهده في يونيو 2017 عند ما يقارب 45 دولاراً للبرميل. وقد استفادت الأسعار بشكل كبير من اتفاقية أوبك لخفض الإنتاج والتي عملت على خفض الإنتاج من قبل أربعة عشر دولة من الأعضاء وعشرة دول من غير الأعضاء والتي تم تمديدها حتى نهاية العام 2018. ولكن على الرغم من الارتفاعات الحالية،إلا أنه من المحتمل أن تواجه الأسعار ضغوطاً نحو التراجع في 2018 على إثر اعتدال نمو الطلب العالمي على النفط لا سيما في النصف الأول من العام ونتيجة ارتفاع نمو الإنتاج من خارج أوبك بقيادة النفط الصخري الأميركي.

الرسم البياني ١: نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي

(٪ النمو السنوي)

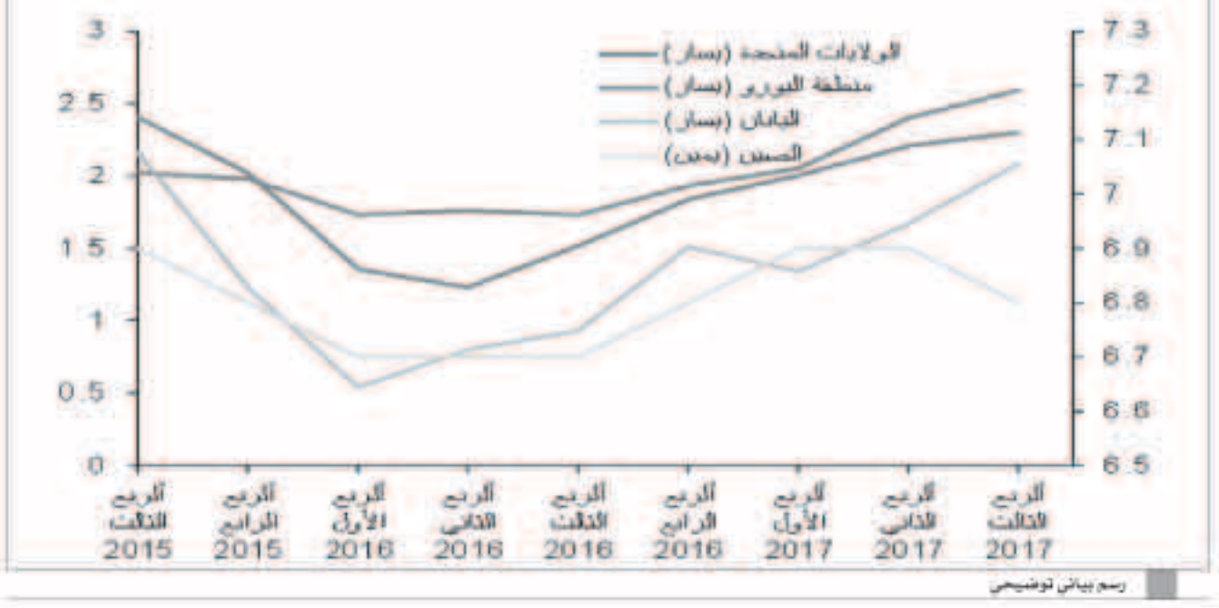

رسم بياني توضيحي

بهدف تعزيز أداء ونمو الشركة محلياً وعالمياً

«جميرا» تعين رئيساً تنفيذياً جديداً

أعلنت «جميرا»، الشركة الرائدة عالميا في إدارة الفنادق الفاخرة والعضو في «دبي القابضة»، عن تعيين جوسيه سيلفا رئيسا تنفيذيا جديدا لها.

يتمتع سيلفا بخبرة تتجاوز 35 عاما في قطاع الضيافة، قضى منها حوالي 25 عاماً لدى «فنادق ومنتجعات فور سيزونز» حيث كان آخر منصب شغله نائب الرئيس الإقليمي، وكانت تتمثل مهمته في الإشراف على أعمال الشركة في كل من فرنسا وسويسرا وإسبانيا والبرتغال، إلى جانب منصبه كمدير عام لفندق فور سيزونز جورج الخامس الذي يعتبر من أبرز المعالم في باريس. ويشتهر جوسيه على نطاق واسع باهتمامه بالابتكار وحرصه الدائم على إرساء معايير جديدة في مجال الضيافة الفاخرة.

ومن بين الإنجازات التي حققها مؤخراً إعادة ترسيخ المكانة الرائدة لفندق فور سيزونز جورج الخامس، الذي يعتبر من أفضل الفنادق في العالم. فقد تمكن السيد سيلفا من الارتقاء بمكانة هذا الفندق التاريخي البارز إلى أرقى مستويات التميز ليصبح أول فندق في أوروبا يحصل على خمس نجوم ميشلان، كما أشرف على أعمال تجديد الفندق. وبفضل هذه الإنجازات المتميزة، مُنح السيد سيلفا لقب «أفضل مدير فندق للعام» في عام 2016 ضمن جوائز «Best of the Best» السنوية التي تمنحها شبكة «فيرتوزو» الدولية لوكالات السفر الفاخرة.

وبصفته الرئيس التنفيذي الجديد لـ «جميرا»، سيكون سيلفا مسؤولا عن قيادة جهود المجموعة للتوسع دوليا بالإضافة إلى دعم وترسيخ السمعة القوية التي باتت تحظى بها علامة «جميرا» التجارية ومحفظتها المتنامية، لاستكمال النجاح الاستثنائي الذي حققته على مر السنين.

وفي هذه المناسبة، قال عبدالله الحبّاي، رئيس دبي القابضة: «نحن مصممون على مواصلة جهودنا الرامية لدفع عجلة نمو وتطور "جميرا" إلى شركة وطنية رائدة عالمياً لتواصل إرساء معايير جديدة في قطاع الضيافة الفاخرة من حيث جودة الخدمة وفخامتها. وجاء اختيارنا للسيد سيلفا نظراً لما يتمتّع به من مسيرة مهنية حافلة بالنجاح عمل خلالها لدى بعض أشهر العلامات التجارية في القطاع. وأنا على ثقة من أن شغفه بتصميم تجارب فريدة من نوعها للضيوف وتركيزه المستمر على الابتكار في القطاع سيضمن استمرار نجاح ونمو المجموعة بينما نواصل دخول أسواق جديدة وفتح فنادق جديدة داخل الدولة وخارجها».

من جانبه، قال جوسيه سيلفا، الرئيس التنفيذي الجديد لـ «جميرا»: «لطالما نظرت بإعجاب إلى "جميرا" التي تتميز برؤيتها الريادية وثقافتها المؤسسية التي تقوم على التميز في كل ما تقوم به وحرصها على أن تكون في طليعة القطاع دائما. ويشرفني أن يتم اختياري لتولي هذا المنصب ولن ادخر جهدا في قيادة أعمال المجموعة بكفاءة والانتقال بها إلى المرحلة التالية من مسيرة نموها وترسيخ مكانتها المتميزة في قطاع الضيافة الفاخرة، لا سيّما وأنها تعتبر من أهم العلامات التجارية التي نفخر بها إمارة دبي».

وتعد «جميرا» من أكثر المجموعات الفندقية فخامة في العالم، حيث تدير محفظة من أرقى الفنادق والمنتجعات المعروفة عالمياً، على رأسها برج العرب جميرا. وتدير الشركة حاليا 19 فندقا منتشرة في مختلف أنحاء العالم، بالإضافة إلى 25 فندقا آخر قيد التطوير.

جوسيه سيلفا

لإضافة 36 طائرة A380

«طيران الإمارات» توقع مذكرة تفاهم مع إيرباص

طيران الإمارات

وقعت طيران الإمارات التي تتخذ من دبي مقراً لعملياتها مذكرة تفاهم لشراء 36 طائرة A380 جديدة حيث تم توقيع الإتفاقية في مقر الناقلة من قبل الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الرئيس الأعلى والرئيس التنفيذي لمجموعة طيران الإمارات والسيد جون لبهي، الرئيس التنفيذي لعمليات العملاء في شركة إيرباص، تشمل هذه الإتفاقية طلبية مؤكدة لـ 20 طائرة مع إمكانية شراء 16 طائرة إضافية، كما وستبدأ عمليات التسليم في عام 2020، وتقدر قيمة الإتفاقية حسب قائمة الأسعار المعلنة بـ 16 مليار دولار. وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم: «لا نقشي سرا إذا قلنا إن طائرة A380 كانت نجاحا خالصا لطيران الإمارات، فعملاؤنا يحبون السفر على متنها، وقد استطعنا تشغيلها لخدمة العديد من الوجهات ضمن شبكة خطوطنا العالمية لأنها وفرت لنا مرونة تامة من حيث مدى الطيران والسعة المقعدية.» وأضاف قائلاً: «سوف نستخدم بعض طائرات A380 الجديدة لتجديد الأسطول وإحلال الطائرات التي ستخرج من الخدمة، كما ستوفر هذه الطلبية الاستقرار والاستمرارية لخط إنتاج هذا الطراز من الطائرات العملاقة. وسوف نواصل العمل مع إيرباص لإدخال مزيد من التحسينات على الطائرة، وخصوصا مرافقها الداخلية التي توفر تجربة سفر فاخرة للعملاء. إن ما يميز هذه الطائرة هو اقتران التكنولوجيا المتقدمة مع الرحابة، ما يوفر أمامنا فرصا ومساحات واسعة للإبداع وابتكار منتجات جديدة ضمن قمرات الركاب.»

من جهته قال جون ليهي، الرئيس التنفيذي لعمليات العملاء في شركة إيرباص: «أود أن أعرب عن شكري لسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس مجلس إدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة طيران الإمارات والسير تيم كلارك، رئيس شركة طيران الإمارات والسيد عادل الرضا، النائب التنفيذي لرئيس طيران الإمارات على إهتمامهم ودعمهم المتواصل لهذه الطائرة الفريدة. لقد أسهمت هذه الطائرة إسهاما كبيرا بالنجاح المتواصل لطيران الإمارات منذ عام 2008 وإننا على يقين بان هذه الطائرة ستدعم وتعزز خطط نمو الناقلة الإماراتية في المستقبل.»

وأضاف ليهي: «تتيح هذه الطلبية الجديدة إنتاج المزيد من طائرات A380 في السنوات العشر المقبلة، وأنا على ثقة بان طائرة A380 ستواصل استقطاب المزيد من الطلبيات كما ستشهد تطورا مستمرا في عملية التصنيع وهي تشق طريقها نحو العام 2030.»

هذا وقد استلمت طيران الإمارات طائرتها الأولى من طراز A380 في يوليو من عام ٢٠٠٨، واستلمت طائرتها الـ ١٠٠ من الطراز عينه في الثالث من نوفمبر من عام 2017 في هامبورج-ألمانيا.

وتعتبر طائرة A380 جزءً أساسياً من الحلول الرامية لتحقيق نمو مستدام والحد من الإزدحام الذي تشهده المطارات من خلال نقل عدد اكبر من المسافرين بعدد اقل من الرحلات. وتعتبر A380 حلا مثاليا لاستقطاب الزيادة في اعداد المسافرين التي تتضاعف كل ١٥ عاما. ويمتن لطائرة A380 التحليق 8.200 ميل بحري (15.200 كيلومتر) من دون توقف ويمكنها استيعاب ٥٧٥ على متنها ضمن ترتيب يشمل ٤ درجات للمقصورة.

وتتمتع A380 بحضور وشعبية كبيرة بين المسافرين نظراً لمقصورتها الفسيحة والهادئة والمريحة، مما يحقق معدل اشغال مرتفع للطائرة على سائر الوجهات التي تحلق إليها. وتعد طائرة A380 اكبر طائرة عريضة الهيكل في العالم وتضم طابقين وتتميز بمقاعدها العريضة وممراتها الواسعة ومساحات أسطح الأرضية. ولدى الطائرة قدرة جمع الإيرادات لمشغليها وتحفيز الطلب على رحلاتها واستقطاب المسافرين الذين بإمكانهم السفر حصراً على متن أسطول طائرات A380 حول العالم من خلال حجز رحلاتهم عبر الموقع الإلكتروني iflyA380.com.

حتى يومنا هذا سافر ٢٠٠ مليون راكباً على متن أسطول طائرات A380، وكل دقيقتين تقلع أو تهبط طائرة A380 في واحد من الـ٢٤٠ مطاراً حول العالم القادرة على استقبال هذه الطائرة الفريدة. حتى نهاية يومنا هذا تم تسليم ٢٢٢ طائرة A380 لـ١٣ ناقلة حول العالم.

برحلة إلى عالم فيراري على متن الخطوط الجوية الكويتية

بنك الكويت الوطني يحقق حلم «مهدي»

الطفل مهدي عبدالعزيز

العبدالجليل: مبادرة "احلم ان اكون" تواصل دعم الأطفال خلال رحلة علاجهم ومشاركتهم تحقيق أحلامهم

يواصل بنك الكويت الوطني تحقيق احلام الأطفال المصابين بالسرطان ضمن مبادرته "احلم ان اكون"، فقد قام البنك مؤخراً بتنظيم رحلة للطفل مهدي عبدالعزيز من مستشفى بنك الكويت الوطني للأطفال لزيارة "عالم فيراري" في إمارة ابوظبي بالإمارات العربية المتحدة وذلك بالتعاون مع الخطوط الجوية الكويتية، تحقيقاً لرغبته في زيارة هذه المدينة الترفيهية المسلية. واستقبلت أسرة العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني الطفل مهدي البالغ من العمر 11 عاما وعائلته في مطار الكويت الدولي لتبدأ بعد ذلك رحلة الأحلام إلى إمارة ابوظبي. وعند الوصول، بدأت أسرة البنك بتنفيذ برنامج خاص لمهدي تعرف من خلاله على المدينة الترفيهية وزار أبرز معالمها وقام بتجربة سيارات فيراري ضمن حلبات مخصصة ومجهزة للأطفال وذلك بحسب رغبته واختياره.

وفي هذه المناسبة، قالت مسؤولة العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني جوان العبدالجليل "إن اللقاء مع مهدي له نكهة خاصة، لأنه طفل حساس وخجول ويحب المغامرة ، وبالرغم من أن بداية مرحلة العلاج كانت صعبة عليه ومنعته من ممارسة حياته بشكل طبيعي والذهاب إلى المدرسة كباقي الأطفال، إلا انه تمكن من مقاومة المرض ومواكبة زملائه في المدرسة مع مرور الوقت وتحقيق التفوق والنجاح.

وتابعت العبدالجليل "عندما طلب مهدي زيارة عالم فيراري، قررنا في بنك الكويت الوطني أن نجعل من هذه الرحلة تجربة مميزة له كتقدير وتشجيع منا لعزيمته وقوته وحبه للحياة، ومن هنا قمنا بالتنسيق مع ادارة "عالم فيراري" في ابوظبي الذين رحبوا به وقدموا التسهيلات لمنحه تجربة فريدة".

واضافت العبدالجليل "نحن في مبادرتنا نستثمر في كل ما من شانه إسعاد الأطفال، ونتطلع إلى لقاءات مقبلة مع اطفال جدد على أمل ان نساهم بإضافة كل ما هو إيجابي لهم ومساعدتهم على تخطي المهم ليشرقوا من جديد كأطفالا اصحاء وسعداء.